١٤٨ مليار ليرة لطباعة الكتاب المدرسي لهذا العام

الأكحل لـ«الوطن»: ٨٠ بالمئة من الكتب مجانية وعددها ٣,٧ مليون كتاب جديد

تخفيض عدد صفحات بعض الكتب «إخراجياً» وفر ١٥ ملياراً في الطباعة

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للطباعة في وزارة التربية فهمي الأكحل عن طباعة ما يزيد على ١٦ مليون كتاب مدرسي خلال العام الحالي، تضاف إلى مخزون مستودعات الكتب المدرسية من الكتب المستردة من الطلاب في نهاية العام الدراسي الماضي، وقد بلغت تكاليف طباعة هذه الكتب أكثر من ١٤٨ مليار ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الأكحل أن نسبة الكتب الجديدة المطبوعة للتوزيع المجاني لطلاب التعليم الأساسي تشكل الكمية الأكبر، والتي بلغ عددها ١٣,٧ مليون كتاب وهي تزيد على ٨٠ بالمئة من الكتب التي توزع للطلاب.

وأضاف: حتى تاريخه تم إنجاز أكثر من ٩٥ بالمئة من عمليات الطباعة لهذه الكتب بعد أن تمت إضافة ربع العقد، وجرت عمليات توزيع الكتب على المستودعات الرئيسية والفرعية في المحافظات، مشيراً إلى أنه منذ اليوم السادس عشر من الشهر الماضي بدأت عمليات التوزيع على المدارس وفق خطة منظمة لهذه العملية.

ولفت إلى أنها بلغت نسب التوزيع حتى نهاية الأسبوع الماضي ٩٥ بالمئة للتعليم الأساسي وفي بعض المحافظات كانت النسبة ١٠٠ بالمئة، أما التعليم الثانوي فقد كانت النسبة ٩٠ بالمئة.

وعن أسباب تأخير توزيع الكتب بين المدير العام أن مطبعة وزارة السياحة لم تلتزم بالمدة الزمنية لإنجاز الكتاب، حيث بلغت الكتب المستلمة منهم ١٠٠ ألف كتاب ومازال هناك ٤٠٠ ألف كتاب قيد الطباعة، وكان يفترض أن يتم تسليمها قبل الأول من آب الماضي، لافتاً إلى أنه سيتم إجراء حسم على التأخير، ولن تتعاقد المؤسسة معهم في السنوات القادمة.

وبين أن كتب التعليم الأساسي «الابتدائي والإعدادي» لا تزال مجانية بشكل كامل، وتمت إعادة تسعير كتب التعليم الثانوي بسعر التكلفة في ضوء بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥/٣٢/ب، وفيما يتعلق بالكتب التي يتم شراؤها من المدارس الخاصة والافتراضية ومدارس المنظمات الدولية فأكد أنها بسعر مضاعف بنسبة ١٠٠ بالمئة عن الكلفة بعد التعديل.

> زيادة أسعار الكتب ١٠٠ بالمئة عن التكلفة للمدارس الخاصة والثانوي

كتب فائضة في بعض المحافظات

وفي هذا السياق قال المدير العام: لابد من ذكر عدد من الإجراءات التي قامت بها المؤسسة منذ خمسة أشهر في سبيل تحقيق خدمة أفضل للطلبة بخصوص الكتاب المدرسي ومن أجل تحقيق وفر مادي على المؤسسة وتجسد ذلك في إعادة الإخراج الفني لمعظم الكتب بالتنسيق مع مؤلفي المركز الوطني لتطوير المناهج دون حذف أي كلمة، الأمر الذي ساهم بتخفيض عدد صفحات كل كتاب بمعدل وسطي قدره ١٣ صفحة، وهذا ساهم بتحقيق وفر مادي في الكتب التي تتم طباعتها هذا العام بقرابة ١٥ مليارا.

ومن الإجراءات أيضاً بيّن الأكحل أن المؤسسة قامت بإرسال لجان جرد إلى جميع المحافظات السورية، وتم لحظ كتب فائضة من بعض العناوين في بعض المحافظات، حيث تم إجراء تسويات لنقل الفائض إلى المحافظات التي تحتاجه، وهذا ساهم بتخفيض عدد كتب الخطة الطباعية نحو مليون كتاب، مضيفاً: كما قامت المؤسسة بإحداث مستودعات دمشق لتخديم المناطق الجنوبية «دمشق.. ريف دمشق.. درعا.. السويداء.. القنيطرة» كدريفة لمستودعات عدرا، وهذا خفف من رحلة الكتاب ٧٠ كم من وإلى عدرا وساهم في سرعة الإنجاز وتخفيض تكاليفه.

وأشار الإكحل إلى تعميم وزير التربية بناء على اقتراح المؤسسة لاعتماد بطاقة التلميذ للكتاب المدرسي التي ستوزع على نسختين، لتحديد الكتب الجديدة والمدورة التي استلمها الطالب بحيث توقّع من ولي أمر التلميذ وتعاد النسختان لتحفظ واحدة لدى أمينة المكتبة وأخرى لدى أمين المستودع الفرعي، وهذا يضمن توثيق التوزيع وعدم المتاجرة بالكتاب والعدالة في التوزيع.

تحسن الكتب المستردة

وأضاف الأكحل: إن المؤسسة طلبت من جميع المدارس في القطر إعداد قوائم بالكتب المستردة من الطلاب والقابلة للتوزيع، وكذلك الكتب المستردة والقابلة لإعادة التأهيل، حيث سيتم استخدام الكتب الصالحة للتوزيع في هذا العام، أما الكتب القابلة لإعادة التأهيل فسيتم النظر في تحسينها من خلال مجموعة من الإجراءات في حال الضرورة القصوى، ونعتقد أنه لا توجد حاجة لاستخدامها في هذا العام، لكن سيتم وضعها كمخزون إستراتيجي في المحافظات، وسنعمل على تحسين واقع هذه الكتب إن استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

وعن نسب توزيع الكتب الجديدة والمستعملة على الطلاب بيّن المدير العام أن نسبة توزيع الجديد من مجموع كتب الطلاب هو ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة وهذه النسبة تختلف بين محافظة وأخرى ومدرسة وأخرى وحسب كل مادة.

وبين المدير العام أن كتاب التدريبات لمادة اللغة الإنكليزية لكامل مرحلة التعليم الأساسي سيكون جديداً، وتوزيع الكتب المدورة سيكون لطلاب الصفوف الأول والثاني والثالث لمواد التربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الدينية والتربية الاجتماعية، أما الكتب الخمسة الأساسية فستكون جديدة لمعظم الطلاب.

وأضاف: إنه تتم مناقشة بعض كتب التعليم المهني مع اللجنة الدائمة للطباعة لطباعة المزيد منها هذا العام، وتمت مخاطبة منظمة «اليونيسيف» لبيان إمكانية طباعتها لعدد من الكتب علماً أنها قامت في هذا العام بطابعة ٨١٠ آلاف كتاب لمرحلة التعليم الأساسي بشكل مجاني ولكنها لم تستلم حتى الآن.

وفي الجانب التوعوي والإرشادي أوضح الأكحل أنه تم تشكيل لجنة الكتاب المدرسي من المؤسسة ومديريات التربية في المحافظات مهمتها متابعة حسن استخدام الكتاب وأهميته والجوانب المعنوية للكتاب المدرسي، وتعليم الطلاب النظر إلى الكتاب كقيمة معنوية وأهميته الاقتصادية، نظراً للتكاليف الكبيرة لطباعة الكتاب المدرسي حيث أصبحت كلفة طباعة الصفحة الواحدة ٩٠ ليرة وطباعة الغلاف ألف ليرة.

وبالنسبة لتوزيع الكتب للمرحلة الثانوية بيّن أنه سيكون بسعر التكلفة، علماً أن هناك تسعيرة موحدة للطباعة لجميع المطابع التابعة للجنة الدائمة للطباعة بقرار من مجلس الوزراء، لكن تم الحصول على تخفيض من هذه المطابع بالنسبة للكتاب المدرسي لأن الكتاب مسؤولية الجميع، مشيراً إلى أنه بلغت نسبة التوزيع حتى السادس والعشرين من الشهر الماضي على المحافظات ما بين ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة حسب طبيعة كل محافظة، أما بالنسبة للحسكة فقد تم نقل الكتب إليها بوساطة الطائرة وتم تزويد محافظات الرقة ودير الزور بكامل حاجتها من الكتب المدرسية الجديدة.

بمشاركة مروحيات الجيش السوري.. فرق منظومة الإطفاء تخمد حريقاً ضخماً في ريف اللاذقية

| اللاذقية – عبير محمود

بجهود كبيرة ولأكثر من ١٦ ساعة متواصلة، نجحت كوادر فرق منظومة الإطفاء في اللاذقية بالسيطرة على حريق ضخم نشب بواد سحيق في منطقة السرسكية يمتد بين قريتي بيت زريّقة والشقراء بريف محافظة اللاذقية الشمالي.

وخلال متابعته الميدانية لعمليات إخماد الحريق، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال أن فرق الإطفاء بذلت جهوداً كبيرة في إخماد الحريق، وقامت بعملها بكل شجاعة رغم التضاريس الصعبة ضمن الوادي العميق، لافتاً إلى مشاركة أكثر من ١٢ فرقة إطفاء راجلة «كل فرقة فيها مجموعة من ١٥ عنصراً» و١٧ آلية إطفاء.

من جهته، أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، أنه تمت السيطرة بالكامل على الحريق، مبيناً أنه تم شق طرق بين خطوط النار عبر آليات ثقيلة منها بلدوزرات وتركسات لتتمكن آليات الإطفاء من الدخول إلى مواقع اشتعال النيران وعزل كل موقع عن الآخر للسيطرة عليها وإخمادها.

وأضاف دوبا: إن التضاريس الصعبة والانحدارات القاسية أثرت في عمليات الإخماد، وبتضافر الجهود ومشاركة مروحيات من الجيش العربي السوري تمت عمليات الإخماد والسيطرة على الحريق بشكل كامل.

من جهته، أكد مدير الدفاع في اللاذقية العميد الركن جلال داؤود لـ«الوطن»، أن منظومة الإطفاء تعاونت في عمليات الإخماد وتمكنت في السيطرة على النيران وتبريد الموقع ومراقبته منعاً من عودة اشتعال أي بؤرة في الموقع.

بدوره، أكد قائد فوج الإطفاء في اللاذقية المقدم مهند جعفر لـ«الوطن»، أن الحريق كبير ونشب بمنطقة شديدة الوعورة، وتمكنت فرق الإطفاء من تطويق النيران في مواقع اشتعالها وإخمادها، مع التأكيد على إبقاء فرق مراقبة في الموقع.

يشار إلى أن المساحات المحروقة عبارة عن أشجار حراجية وتعمل مديرية الزراعة والجهات المعنية على تقدير الأضرار خلال الساعات القادمة.

وفي وقت متزامن مع حريق وادي بيت زريقة، كانت قد أخمدت فرق منظومة الإطفاء الثلاثية «الدفاع المدني ودائرة الحراج وفوج الإطفاء»، حريقاً نشب بقرية دير حنا بريف منطقة القرداحة، والأضرار حوالي ٣٠ دونماً من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات والأشجار الحراجية.

وأكدت الجهات المعنية وفرق الإطفاء من عدم القيام بأي عمل تحريق سواء أعشاب أو غيرها، نظراً لأحوال الطقس غير المستقرة حالياً وهبوب الرياح مع بداية فصل الخريف، ما يتسبب بتوسع دائرة أي حريق صغير وتحوله إلى حريق ضخم تكون أضراره وخسائره كبيرة.

مفاضلة الكليات الطبية في الجامعات الخاصة «مركزية»

اسطفان لـ«الوطن»: انخفاض متوقع بمعدلات القبول في ٢٤ جامعة خاصة لهذا العام

٧٥ ألف ليرة رسم التقدم إلى مفاضلة التخصصات غير الطبية

| فادي بك الشريف

توقع عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رئيس مكتب التعليم الخاص فايز اسطفان انخفاضاً واضحاً لهذا العام بمعدلات القبول في ٢٤ جامعة خاصة، وذلك يتوضح من خلال أعداد المتقدمين إلى هذه الجامعات على حساب الكليات في التعليم العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» ذكر اسطفان أن الفرصة متاحة لكل طالب لم يحصل على رغبته أو تخصصه في المفاضلة العامة أو مفاضلة الجامعات الخاصة للكليات الطبية وذلك بالتقدم إلى مفاضلة الجامعات الخاصة لغير الكليات الطبية.

وبين عضو المكتب التنفيذي أن التسجيل على مفاضلة الكليات غير الطبية في الجامعات الخاصة سيستمر إلى ما بعد صدور نتائج المفاضلة المركزية للكليات الطبية بأسبوع، على أن تصدر النتائج خلال ٣ أيام من تاريخ انتهاء التقدم إلى المفاضلة، وعلى الطالب استكمال إجراءات التسجيل في خلال أسبوع من تاريخ صدور نتائج هذه المفاضلات.

وحسب اسطفان يتم التسجيل على المفاضلة وفق شهادة ثانوية سورية أو غير سورية ولطالب سوري أو عربي أو أجنبي، مضيفاً: يتطلب ذلك أن يقوم الطالب بمراجعة الجامعات الخاصة الراغب بالتسجيل فيها، وتقديم طلب مفاضلة في كل منها.

وأشار اسطفان إلى النوع الثاني من المفاضلات ويخص التسجيل في الكليات الطبية في الجامعات الخاصة «الطب البشري– طب الأسنان– الصيدلة» وفق شهادة ثانوية سورية أو غير سورية ولطالب سوري أو عربي أو أجنبي، مضيفاً: يتطلب ذلك التسجيل في المفاضلة المركزية حكماً التي تجريها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يقوم الطالب بتسجيل رغباته بكل التخصصات الطبية وفي جميع الجامعات الخاصة ضمن بطاقة مفاضلة واحدة.

وقال: يستمر التسجيل عليها إلكترونياً لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ٢٦ أيلول ٢٠٢٤، ويعد الطالب الذي حصل على إحدى الرغبات المسجلة في بطاقة المفاضلة مسجلاً حكماً في الاختصاص المقبول فيه بالجامعة الخاصة بنتيجة المفاضلة، ويطالب باستكمال إجراءات التسجيل خلال أسبوع من تاريخ صدور نتائج المفاضلة.

وأشار اسطفان إلى إمكانية التسجيل في الجامعات الخاصة بكل التخصصات على أساس التحويل المماثل «تغيير الجامعة مع الإبقاء على الاختصاص نفسه» أو على أساس تغيير القيد «تغيير الاختصاص ضمن الجامعة نفسها أو في جامعة خاصة أخرى» أو للقبول على أساس شهادة المعهد أو درجة الإجازة، مضيفاً: يتطلب ذلك أن يقوم الطالب بمراجعة الجامعات الخاصة الراغب بالتسجيل فيها، وتقديم طلب مفاضلة في كل منها، وفي هذه الحالات فقط يمكن للجامعة المقبول بها الطالب أن تقوم بمعادلة المقررات المتماثلة وفق قرارات مجلس التعليم العالي ذات الصلة.

وأكد عضو المكتب التنفيذي أنه يجوز للجامعة الخاصة الإعلان عن مفاضلة لملء الشواغر للتخصصات غير الطبية بناء على قرار يصدر من الوزير وذلك في حال عدم استنفاد كامل المقاعد في الفصل الدراسي الأول خلال فترة أسبوع من تاريخ انتهاء المدة المحددة على أن يستمر التقدم إلى المفاضلة لمدة ٥ أيام من تاريخ صدور الإعلان، وذلك بعد موافاة الوزارة بأعداد المقاعد الشاغرة في كل اختصاص قبل الإعلان عن مفاضلة ملء الشواغر.

ويتم ملء المقاعد الشاغرة بعد إجراء مفاضلة الشواغر من الطلاب المتقدمين إلى المفاضلة في الجامعة الخاصة ذاتها فقط حسب تسلسل علاماتهم ويتم القبول وفق حدود القبول المحددة بقرارات مجلس التعليم العالي، على أن يحدد رسم التقدم إلى إعلان المفاضلة بـ٧٥ ألف ليرة، ولا يجوز للجامعة تقاضي أي سلفة من الطالب قبل صدور نتائج المفاضلة وقبول الطالب.

بيدون الزيت ١٦ ليتراً بـ١,٢ مليون ليرة

مدير الزراعة لـ«الوطن»: الزيتون يشكل ٦٠ بالمئة من الأشجار المثمرة بالقنيطرة

| القنيطرة - خالد خالد

أكد مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى الإقبال اللافت من الفلاحين على زراعة أشجار الزيتون لأنها من الزراعات الإستراتيجية وذات جدوى اقتصادية لدى الفلاحين في المحافظة لقلة تكاليفها وفي أغلبها زراعات بعلية، كما أنها لا تحتاج لعمليات خدمة كثيرة ولا تحتاج للرش بالمبيدات بشكل كبير من أجل المكافحة، إذ إن أغلب الأمراض والحشرات التي يصاب بها الزيتون بالمحافظة تنحصر في ذبابة ثمار الزيتون والبسيلا والذبول، عدا لجوء أغلب مزارعي الزيتون إلى عصر الزيتون والحصول على الزيت من أجل بيعه وخاصة بعد أن ارتفع سعر مبيع زيت الزيتون في الآونة الأخيرة ليتجاوز سعر مبيع البيدون «سعة ١٦ ليتراً» عن مليون ونصف مليون ليرة.

وأشار موسى إلى أن المساحة الجديدة المزروعة بأشجار الزيتون ١٥ ألف دونم منها ٩٢٣٤ دونم بعل وعدد الأشجار المزروعة ٢١٥ ألف شجرة منها بعل ١١٠ آلاف شجرة، مؤكداً بأن النسبة المئوية لأشجار الزيتون من أجمالي المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة بالمحافظة نحو ٦٣ بالمئة.

وأوضح مدير الزراعة أنه بمقارنة بسيطة بين العامين الماضي والحالي نجد أن المساحة بالعام الماضي لأشجار الزيتون السقي والبعل كانت ٥٢ ألف دونم وعدد الأشجار ٦٨٤ ألف شجرة والإنتاج كان ١٠٣٦٨ طناً، في حين الموسم الحالي المساحة المزروعة ٦٧ ألف دونم وعدد الأشجار ٨٩٩ ألف شجرة والإنتاج المتوقع ١٢١٤٢ طناً.

وبين موسى أن مساحة أشجار الزيتون المزروعة ١٦٤٣٦ دونم سقي وعدد الأشجار فيها ٢٩٦ ألف شجرة، والمثمر منها ١٩١ ألف شجرة، في حين الموسم الماضي ١٩١ ألف شجرة، والمُثمر منها ١٥٦ ألف شجرة، في حين مساحة البعل ٥٠٦٤٠ دونماً وعدد أشجار الزيتون البعل ٦٠٣ آلاف، والمثمر منها ٤٩١ ألفاً، في حين الموسم الماضي كانت أشجار الزيتون البعل ٤٩٢ ألف شجرة، والمُثمرة منها ٤٢١ ألف شجرة بعل، علماً أن مردود الشجرة المثمرة الواحدة من الزيتون السقي ٢٥ كغ والبعل ١٥ كغ، والتقديرات الأولية للإنتاج من الزيتون السقي ٤٧٧٤ طناً ومن البعل ٧٣٦٧ طناً والمجموع ١٢١٤٢ طناً.

وأضاف: من أشهر الأصناف المزروعة حالياً وبشكل تقليدي الدان والصوراني والتفاحي والقيسي والنبالي، وهناك أصناف مخصصة للتحليل وأخرى مخصصة للزيت، كما أن هناك أصنافاً ثنائية الغرض.

ولفت إلى تنفيذ بيانات عملية للفلاحين في مختلف الوحدات الإرشادية لنقل الأساليب الحديثة في الزراعة، منوهاً بأن المديرية تتابع بيانات العمل الحقلية للفلاحين من خلال دائرة الإرشاد الزراعي بالتعاون مع الفنيين المختصين الموجودين في دوائر مديرية الزراعة والوحدات الإرشادية، كما تم تنفيذ بيانات عملية للفلاحين في كل مناطق المحافظة حول طرق قطف الزيتون وتخزين زيت الزيتون بالتعاون بين شعبة الزيتون والوحدات الإرشادية.